خادم الحرمين يرأس مجلس الوزراء من مقره في المستشفى

خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز مترئسا جلسة الحكومة من مقره في مستشفى الملك فيصل (واس)

لمشاهدة الفيديو

الرياض ـ وكالات: رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عبر الاتصال المرئي، من مقره في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، مساء أمس الأول اجتماع مجلس الوزراء وذلك عقب يوم واحد من دخوله المستشفى لإجراء بعض الفحوصات.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس» أن خادم الحرمين الشريفين توجه «بالشكر والحمد للمولى جل وعلا أن منّ عليه بالصحة والعافية، إثر الفحوصات التي أجريت له جراء التهاب في المرارة، معربا عن تقديره لكل من سأل عنه للاطمئنان على صحته».

عقب ذلك اطمأن مجلس الوزراء، على اكتمال استعدادات وترتيبات الجهات الحكومية المعنية بأعمال الحج لتنفيذ خططها الأمنية والوقائية والتنظيمية والخدمية، وفق منظومة عمل تكاملي رفيع تهدف إلى المزيد من التيسير على ضيوف الرحمن لأداء الشعيرة بشكل آمن صحيا، وبأفضل مستوى من الخدمات والتسهيلات، وأعلى المعايير للحفاظ على سلامتهم من تبعات وآثار جائحة فيروس كورونا وسبل الوقاية منها، سائلا المولى جلت قدرته أن يكتب لهم حجا مبرورا وسعيا مشكورا.

وأوضح وزير الإعلام المكلف د.ماجد بن عبدالله القصبي، في بيانه لـ«واس»، أن المجلس اطلع على جملة من التقارير ذات الصلة بجائحة فيروس كورونا وتطوراتها على الصعيدين الوقائي والعلاجي، وآخر إحصاءات الحالات المسجلة في المملكة، وما يقدم لها من الاهتمام والرعاية الصحية والعناية الطبية، في ضوء استقرار الحالات الحرجة والإصابات، والارتفاع في معدل حالات التعافي، مع الاستمرار في الرصد والمتابعة الدائمة لكل المستجدات، والتوسع في نطاق الفحوصات في مختلف المناطق، عبر المختبرات المتخصصة بأعلى مستويات الجودة.

وبث التلفزيون السعودي لقطات من اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان.

وبين القصبي أن مجلس الوزراء عد، إعلان المملكة، وبتعاون مشترك مع الدول الست في مركز استهداف تمويل الإرهاب، تصنيف ستة أسماء قدمت تسهيلات ودعما ماليا لصالح تنظيم داعش الإرهابي، بأنه يجسد مزيدا من الاستهداف لتعطيل تمويل التنظيمات الإرهابية وتقويض قدرتها على إخفاء أنشطتها وتمويل عملياتها، ومواصلة المركز تنسيق الإجراءات والجهود لتعطيل تمويل الإرهاب، ومشاركة المعلومات الاستخباراتية المالية، وبناء قدرات الدول الأعضاء من أجل استهداف الأنشطة التي تشكل تهديدا على أمنها الوطني.

وتطرق المجلس إلى ما اتخذه مجلس الأمن الدولي بشأن ناقلة النفط (صافر) الراسية في ميناء رأس عيسى في اليمن منذ عدة أعوام، مع تزايد خطر تحللها أو انفجارها، ووقوع كارثة بيئية واقتصادية وإنسانية لليمن ودول الجوار، مجددا إدانة المملكة للممارسات غير المسؤولة من الميليشيات الحوثية الإرهابية المتسببة بذلك، ومطالبتها مجلس الأمن بإعلان تدابير قوية وحاسمة والقضاء على الخطر الذي تشكله الناقلة.

10 آلاف حاج يؤدون الفريضة في ظل الإجراءات الاحترازية لمواجهة «كورونا»

الرياض ـ وكالات: أعلن مسؤولون سعوديون انهم تلقوا طلبات من أكثر من 160 جنسية، وتم اختيار نحو 10 آلاف متقدم لأداء مناسك الحج لموسم هذا 1441 هجرية، في ظل الظروف الاستثنائية والإجراءات الاحترازية التي تتخذها السلطات الصحية لمواجهة فيروس كورونا.

وكانت وزارة الحج أعلنت في وقت سابق أنه سيتم السماح لنحو ألف شخص فقط بأداء الحج هذا العام. لكن وسائل إعلام محلية ذكرت أن الأعداد سترتفع لتصل إلى نحو 10 آلاف.

وقالت الوزارة ان نسبة غير السعوديين من المقيمين داخل المملكة هي 70٪ من إجمالي حجاج هذا العام، ونسبة السعوديين 30٪ فقط.

وأكدت الوزارة أن المشاركين في الفريضة من السعوديين سيقتصرون على «الممارسين الصحيين ورجال الأمن المتعافين من فيروس كورونا المستجد».

وأكدت السلطات السعودية أن الحجاج سيخضعون لفحص فيروس كورونا المستجد قبل وصولهم إلى مكة المكرمة، ويتوجب عليهم الخضوع لحجر صحي قبل وبعد أداء الفريضة.

وسيتم تزويد الحجاج بمياه زمزم المعبأة من البئر بالإضافة إلى حصى تم تعقيمه من أجل رمي الجمرات.

هذا وقامت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، أمس الاول برفع الجزء السفلي من كسوة الكعبة المشرفة بمقدار 3 أمتار تقريبا، وتغطية الجزء المرفوع بإزار من القماش القطني الأبيض بعرض مترين تقريبا من الجهات الأربع، وذلك كما جرت العادة السنوية وحسب الخطة المعتمدة لموسم حج هذا العام 1441هـ.

ويأتي هذا الإجراء الذي شارك فيه الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ د.عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس من باب الاحتراز والحفاظ على نظافة وسلامة الكسوة ومنع العبث بها.

يأتي ذلك فيما تواصل الرئاسة العامة حملة «خدمة الحاج والزائر وسام فخر لنا»، هذا العام لموسمها الثامن على التوالي، حرصا منها على خدمة حجاج بيت الله الحرام.

وترتكز حملة «خدمة الحاج والزائر» التي أطلقتها الرئاسة منذ موسم الحج عام 1434هـ على عدة محاور تتطور موسميا، وتستحدث فيها كل سبل الرقي في الخدمات وكل ما يكفل راحة مرتادي الحرمين الشريفين.

وفي هذا الموسم «الثامن» تعتمد الحملة على 6 محاور رئيسة، روعي فيها الإجراءات الاحترازية الوقائية، إذ يحل حج هذا العام وقد اجتاح العالم فيروس كورونا المستجد، حيث حرصت الرئاسة على تكثيف احترازاتها لمنع وصول الفيروس للحرمين الشريفين وحجاج البيت العتيق.

ومن المحاور ما يختص بالبناء والإعداد والسعي الحثيث لتعزيز قيمة الشرف بخدمة الحجاج والعمار ومنها «الخدمي» ويعنى بالخدمة المباشرة للحجاج من خلال تقديم الخدمات المثلى لهم والتوجيهي والإرشادي، إذ تقوم الرئاسة بتقديم دروس مباشرة ودروس عن فقه المناسك، تقدم للحجاج عن بعد لإيصال رسالة الحرمين الشريفين.

هدد بإرسال قوات فيدرالية إلى مدن أميركية يقودها ديموقراطيون واستبعد المهاجرين غير الشرعيين من التعداد السكاني

ترامب يفتح معارك جديدة لتعويض خسائره

الرئيس دونالد ترامب يحمل كمامة خلال مؤتمره الصحافي أمس الأول (أ.ف. ب)

عواصم ـ وكالات: في مواجهة الانتقادات الشديدة الموجهة إليه لإدارته لأزمة وباء كورونا وتراجعه عن خصمه الديموقراطي جو بايدن في استطلاعات الرأي، يفتح الرئيس دونالد ترامب معارك على جبهات أخرى قد تعوضه خسائره الفادحة حتى الآن. ومن هذه المعارك تهديده بإرسال عناصر أمن فدراليين إلى نيويورك ومعاقل ديموقراطية أخرى تشهد تظاهرات ضد العنصرية، حيث جعل من عودة «القانون والنظام» شعارا لحملته قبل ثلاثة أشهر ونصف من الانتخابات. وتدور مواجهة حول هذا الموضوع ولاسيما في مسقط رأس الرئيس الجمهوري الذي جعل من عودة «النظام» أحد شعاراته للانتخابات الرئاسية في نوفمبر. وندد رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلازيو بتهديد ترامب في اليوم السابق بإرسال قوات فدرالية إلى العاصمة الاقتصادية للولايات المتحدة.

وقال دي بلازيو خلال مؤتمر صحافي إنه إذا نفذ ترامب تهديده، فذلك «لن يؤدي سوى إلى زيادة المشاكل» و«سنقاضيه على الفور لوقف هذا الأمر». وأضاف «سيكون ذلك مثالا جديدا على الإجراءات غير القانونية وغير الدستورية التي يتخذها الرئيس».

ووجه رؤساء بلديات بورتلاند وسياتل وشيكاغو وأتلانتا وكنساس سيتي والعاصمة الفدرالية واشنطن، رسالة إلى وزير العدل الأميركي بيل بار ومدير وزارة الأمن القومي تشاد وولف يحتجون فيها على نشر قوات فدرالية «بشكل أحادي» في مدنهم.

وعلق رؤساء البلديات في رسالتهم على إرسال قوات أمن فدرالية في الأيام الأخيرة إلى بورتلاند بولاية أوريغون، حيث نفذ عناصر باللباس المرقط لا يضعون شارات للتعرف إليهم توقيفات بحق عشرات اثارت الجدل، فحذروا بأن تدخلهم ساهم في «تصعيد» التوتر، مشبهين الوسائل التي يتبعونها بـ«التكتيكات التي تستخدمها الأنظمة الاستبدادية».

واعتبرت الرئيسة الديموقراطية لمجلس النواب نانسي بيلوسي القوات الفدرالية بـ«وحدات هجومية».

وفي مواجهة جديدة مع الكونغرس، أمر ترامب مكتب الإحصاء الفيدرالي باستبعاد المهاجرين غير الشرعيين من التعداد السكاني الذي يحدد التمثيل في الكونغرس، في خطوة قد تعزز قوة الحزب الجمهوري على المدى الطويل.

ويشكل هذا القرار غير المسبوق تحديا للتفويض الدستوري المعمول به منذ زمن طويل باحصاء كل شخص في البلاد كل عشر سنوات كأساس لتحديد تمثيل كل ولاية في مجلس النواب المكون من 435 مقعدا.

وقال ترامب في قراره إن الولايات التي لديها سياسات تشجع المهاجرين غير الشرعيين «لا يجب أن تكافأ بتمثيل أكبر».

وأشار إلى ولاية كاليفورنيا الديموقراطية، التي يمثلها 53 نائبا في مجلس النواب، وأوضح أن 6٪ من سكان الولاية هم من الأجانب غير الشرعيين، وإذا تم استبعادهم، فإن الولاية ستفقد مقعدين أو مقاعد في الكونغرس.

وأثار القرار رد فعل حاد من الديموقراطيين، حيث قالت بيلوسي، إن الأمر ينتهك الدستور وسيادة القانون، وهو جزء من «أجندة ترامب القاسية ضد المهاجرين».

بكين تُهدد بالرد على إغلاق قنصليتها في هيوستن

واشنطن: نستعد لمواجهة محتملة مع الصين في جميع أرجاء آسيا

عواصم ـ وكالات: أدانت الصين بشدة مطالبة الولايات المتحدة الأميركية لها باغلاق قنصليتها العامة في مدينة هيوستن ووقف جميع أعمالها وأنشطتها مع مغادرة جميع العاملين فيها في موعد أقصاه الساعة الرابعة من مساء يوم غد، واصفة هذه الخطوة بأنها «استفزاز سياسي غير مسبوق»، بينما بررت واشنطن الأمر بأنه يهدف الى «حماية الملكية الفكرية وامن مواطنينا».

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وين بين في بيان رسمي ان «الصين تدين هذه الخطوة غير المبررة التي من شأنها أن تلحق الضرر بالعلاقات الصينية ـ الأميركية».

وقال بين بحسب وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) انه «في حال اصرت واشنطن على المضي في قرارها فإن بكين سترد بتدابير وستتخذ اجراءات مضادة وضرورية ومشروعة».

في سياق متصل، حضت الصين طلابها في الولايات المتحدة على «التنبه» من توقيفات وعمليات استجواب «تعسفية».

وقالت الخارجية الصينية، في بيان نشر على مواقع التواصل الاجتماعي امس، «كثفت وكالات تطبيق القانون الأميركية في الآونة الأخيرة الاستجوابات التعسفية والمضايقات ومصادرة الممتلكات الشخصية والاعتقالات التي تستهدف الطلاب الدوليين الصينيين في الولايات المتحدة».

من جهتها، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مورغان أورتاغوس ان مطالبة واشنطن لبكين باغلاق قنصليتها في هيوستن جاء من اجل «حماية الملكية الفكرية الأميركية ومعلومات الأميركيين الشخصية».

وأكدت مورغان أورتاغوس «لن تتسامح الولايات المتحدة مع الانتهاكات لسيادتنا وترهيب شعبنا من جانب الصين، كما لم نتسامح مع الممارسات التجارية غير العادلة، وسرقة وظائف الأميركيين والتصرفات السافرة الأخرى».

الى ذلك، أعلن وزير الدفاع الأميركي مارك اسبر أن بلاده تجهز قواتها عبر آسيا لمواجهة محتملة مع الصين.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن إسبر قوله في كلمة وجهها أمس عبر الفيديو من «البنتاغون» إلى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومقره لندن «إن الولايات المتحدة تقوم بتجهيز قواتها في جميع أرجاء آسيا وتعيد تمركزها استعدادا لمواجهة محتملة مع الصين».

وأكد اسبر أن الولايات المتحدة «ستستمر في التواجد في بحر الصين الجنوبي، وإرسال حاملات طائرات إلى هناك لإجراء تدريبات، ولا يمكن ان يوقفنا احد».

فرض الكمامة إلزامي في ملبورن وهونغ كونغ.. والبرازيل والهند تسجلان 40 ألف إصابة في 24 ساعة

15 مليون إصابة بـ«كورونا» وأميركا ستدفع ملياري دولار لشراء اللقاح

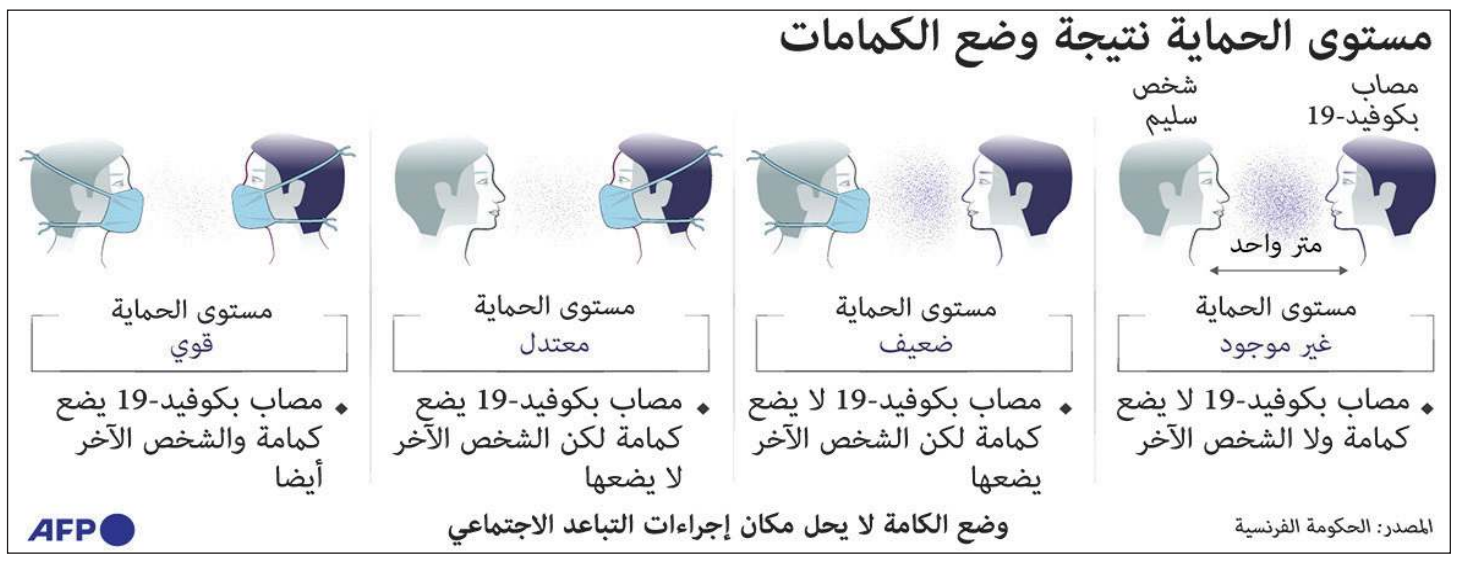

عواصم ـ وكالات: أظهر إحصاء لـ «رويترز» وتبعه آخر لجامعة جوتز هوبكنز الأميركية، أن الإصابات بفيروس كورونا المستجد حول العالم تجاوزت 15 مليونا، ما يشير الى تسارع وتيرة الجائحة الذي دفع حتى الرئيس الأميركي دونالد ترامب الى تغيير لهجته والتحذير من خطورة الوضع، مع استمرار انقسام الدول بشأن التعامل مع الأزمة.

وبينما لم تبلغ الموجة الأولى للفيروس ذروتها بعد في العديد من الدول، ومع عودة الأعداد للارتفاع في دول أخرى، لجأت بعض الدول لإعادة فرض إجراءات تباعد اجتماعي صارمة، تجاوز مجمل الإصابات 15 مليونا و9213، في حين أن عدد الوفيات تخطى 616 ألفا في 7 أشهر.

وفي الولايات المتحدة، التي سجلت نحو ثلث حالات الإصابة في العالم بما يزيد على 3,93 ملايين حالة، اعترف ترامب للمرة الأولى بعد طول مكابرة أن «الوضع مقلق».

وسجلت أميركا أمس الأول لليوم الثامن على التوالي، أكثر من 60 ألف إصابة جديدة. وقال ترامب إن أزمة كوفيد-19 «ستسوء حتما، للأسف، قبل أن تتحسن. أنا لا أحب أن أقول ذلك لكن هذه هي الحقيقة».

ولفت ترامب إلى تسجيل «زيادة مقلقة في حالات في أجزاء كثيرة من جنوبنا»، مشيرا إلى «حرائق كبيرة» بل إلى «وضع حرج للغاية» في فلوريدا.

وإزاء ذلك، قالت شركتا «فايزر» للدواء و«بايو. إن.تك» الألمانيتين للتكنولوجيا الحيوية أمس إنهما ستحصلان على 1,95 مليار دولار من الحكومة الأميركية لإنتاج وتسليم 100 مليون جرعة من لقاحهما المقترح لمرض كوفيد-19. وقالت وزارة الصحة والخدمات الإنسانية ووزارة الدفاع إن الاتفاق يسمح للحكومة الأميركية بالحصول على 500 مليون جرعة إضافية.

واللقاح المرشح من «فايزر» و«بايو.إن.تك» هو من بين اللقاحات المزمع تجربتها ضمن اختبار واسع. وأظهر اللقاح نتائج مبشرة في مرحلة مبكرة أجريت بدراسات صغيرة على البشر.

والى جانب أميركا أعلى دول من حيث عدد الإصابات هي البرازيل والهند وروسيا وجنوب أفريقيا. لكن إحصاء رويترز يظهر أن أسرع وتيرة لانتشار المرض في الأميركتين، حيث جرى تسجيل أكثر من نصف حالات العدوى في العالم ونصف الوفيات.

وأظهر أن العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في أفريقيا تجاوز 750 ألفا. وحذر مايك ريان رئيس برنامج الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية أمس من أن هناك اتجاهات مقلقة للعدوى بفيروس كورونا في جنوب أوروبا ومنطقة البلقان.

وتابع قائلا: «وحتى في أوروبا، رغم أن المرض أصبح تحت السيطرة بالتأكيد في غرب أوروبا، مازالت هناك اتجاهات مثيرة للقلق في جنوب أوروبا والبلقان. لذا فإننا لم نتجاوز مرحلة الخطر بعد في المحيط الأوروبي. الأمر يستدعي الحرص الدائم».

وعلى صعيد الدول، يبدو الوضع كارثيا في كل من البرازيل والهند التي أعلنت كل منهما عن تسجيل أكثر من 40 ألف إصابة خلال 24 ساعة أمس. ليبلغ الإجمالي في الدولتين قرابة 2,150 مليون و1,200 مليون على التوالي.

وجاءت نتيجة المسحة الثالثة التي أجراها الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو، إيجابية. وكان يأمل في الحصول على نتيجة سلبية بعد أسبوعين من المرض، رغم أنه في حالة جيدة ولم يعاني الحمى ونسبة التشبع بالاوكسجين طبيعية.

وأظهرت دراسة أن حوالي ربع سكان نيودلهي أصيبوا بفيروس كورونا المستجد، ما يلقي بشكوك حول الأرقام الرسمية في المدينة وفي مختلف أنحاء الهند.

أما على صعيد الإجراءات المتخذة لوقف هذا السيل الجارف من الإصابات، أصبح يتعين على سكان ملبورن، ثاني أكبر المدن الأسترالية سكانا، وضع الكمامات لدى خروجهم من منازلهم اعتبارا من أمس بعد أن سجلت البلاد ارتفاعا قياسيا في حالات الإصابة.

وسجلت أستراليا 501 حالة إصابة جديدة بالفيروس في 24 ساعة، وهو أكبر معدل منذ بدء تفشي الجائحة في مارس، وسجلت حالتي وفاة ليصل الإجمالي إلى 128 حالة.

وأعلنت وزارة الصحة النمساوية أنه اعتبارا من الغد سيتوجب على جميع المسافرين القادمين من المناطق المحفوفة بالمخاطر الذهاب إلى الحجر الصحي المنزلي لمدة 14 يوما، حتى وإن حصلوا على اختبار صحي سلبي من الفيروس.

كما شددت «هونغ كونغ» التدابير الاحترازية لارتفاع عدد الإصابات، حيث تم فرض ارتداء أقنعة الوجه في الأماكن العامة الداخلية بدءا من اليوم وإضافة دولتين من بينهما الولايات المتحدة الأميركية إلى قائمة المناطق عالية المخاطر.